

مبتلى عفى الوضاه :

واقت الجمعية بأكثرية ساحقة على هذا الميثاق العالمى الذى يحدد الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية للفرد تحت أى نظام كان وفي ظل أبة سلطة يمشى . والميثاق مقدمة لقانون دولى تنوى هيئة الأمم جعل شعوب العالم ودوله على اتخاذ أساساً للحرية الفردية بموجب التزامات قانونية تتخلى سلطة الدولة وتكون مقيدة بأحكام هيئة قضائية عليا تنشأ هيئة الأمم ، لتتطرق في حدودات التمدي والديت بالمقوق التى أقرها الميثاق .

مشروع ميثاق البرابرة العنصرية ومعايير مجرورها :

وهو قرار كان لعضط اليهودية العالمية التفضل الأول في إقراره ؛ إذ أنه يحاول ضخامة الأقليات والمنصرية من بطش الدولة ، وهو بطش حاق باليهود في عهود التاريخ القديم والمعاصر بسبب ولاهم المزدوج الذى يتصنع خدمة الدولة التى تأويهم بينما هو يتخذ هذه الدولة وسيلة لتحقيق أهداف أذانية ، مستمدة من صميم العقيدة اليهودية الانتهازية وهى عقيدة رجعية ، لأنها لا تزال تعيش في ظلال التلود وشريعته المتيقة ، دون أن تحاول التآثر بالتطور الفكرى الذى أوله حركات تقدمية في اللوك الدينى والتفكير الدينى والنظرة الدينية تجارى التطور العلمى الذى يمشى عليه المجتمع الإنسانى المعاصر .

مشكلة البانامه :

أخذت الجمعية العمومية للمرة الثانية خلال عامين قراراً ضد جارات اليونان لمساعدتهم التوار الشيوعيين . والقرار يزدعاما في عمر لجنة البلقان الدولية التى أوفدها الأمم المتحدة لتراب الحالة وتحاول فض النزاع في البلقان . وقد فشلت اللجنة فشلا ذريعا وتقدت مهامها ومهام الهيئة الدولية التى أوفدها . وأخذت الجمعية كذلك قراراً بتكليف جمعية الصليب الأحمر الهولندية ، بالسعى لإعادة الأطفال اليونانيين الذين خطفهم التوار وبمشروم في بلغاريا وألبانيا ويوغسلافيا .

تخفيض التسليح :

رفعت الجمعية العمومية المشروع الروسى الدامى لتخفيض التسليح بمعدل الثلث خلال سنة واحدة . وواقت الجمعية عرضا عنه على مشروع بريطانى يقضى بتشكيل لجنة تخفيض التسليح - التى أنشأها مجلس الأمن منذ عامين وهجرت من إنتاج أى

الجمعية العمومية لهيئة الأمم في دورتها الأخيرة

للاستاذ عمر حليق

فيابلى عرض موجز لأبرز القرارات التى اتخذتها الجمعية العمومية التابعة لهيئة الأمم في اجتماعها السنوى بباريس ، الذى استمر من ٢٢ سبتمبر إلى ١١ ديسمبر ١٩٤٨ ، وهى تشمل أهم المشاكل التى تواجه العلاقات الدولية ، وتتصل اتصالا وثيقا بشؤون السلم والحرب .

فلسطين :

أنشأت الجمعية العمومية لجنة التوفيق بين العرب واليهود مؤلفة من الولايات المتحدة وأمريكا و تركيا . ولجنة معظم الاختصاصات التى كانت للكونت رنادوت الذى اغتاله اليهود وتناست المحافظ الدولية بفضل مؤامرة الصمت التى ارتكبتها الصحافة العالمية وتأوت بها هيئة الأمم تأزراً حليبا هداما .

وقرار الجمعية العمومية هذا ، يدعو السلطات المتبة بشأن فلسطين إلى الاتفاق مباشرة أو بواسطة اللجنة . وهذا التزام شنيع يفرض على الدول العربية الاعتراف بالكيان الذى أقامه اليهود في المناطق التى يسيطرون عليها في فلسطين . وهو اعتراف آخر بسياسة الأسر الراوع التى تناقض ميثاق الأمم المتحدة والتى لم تكن في يوم ما أساساً لاستقرار يابلى وطيد . والقرار يدعو كذلك إلى جعل مدينة القدس منطقة دولية .

والطابع الشرير ، والقدر الأسمى : بأى ذنب طعن عمر ، واغتيل غاندى ، وصرع أحمد ماهر ، وقتل النقرائى ١٢

أربعة شهداء لا أجدهم في تاريخ الشرق خاسماً في عظمة النفس ، وتقاه الضمير ، ووقاه الذمة ، وطهارة اليد ، وسدق الدهد ، وشرف السمي ، ونبل النسيبة ؛ وإن معارهم الألية ستظل وصحة في جبين الدهر ، ولسنة في تاريخ الإنسان ١١

هذه كلمة اليوم ، وإنها لقطرة دم من فؤاد يتزرف أسى على مقتل النقرائى ستنبهها فطرات ، ولانقرائى في ذمة كل مصرى ديون ، فهو حرى أن تتزرف عليه قطرات التلوب لا عبرات اليونان !

بصرين ، نزلات

(الصورة)

بعد مر هذه اللجنة الصغرى عاما آخر ، وأعلنت روسيا وحلفائها معها أنها ستستمر في مقاطعتها .

الأعضاء المبرر :

قررت اللجنة العمومية إعادة النظر في طلبات الاثنتي عشرة دولة الطالبة الانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة (سبع منها من أتباع حلفاء الغرب ، وخمس من أعوان روسيا) . وكانت روسيا قد استعملت حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن عدة مرات للحيلولة دون دخول الدول السبع ، من أتباع المسكر الإنجلوسكسوني ، بينما مجزت الدول الخمس التي زكها موحدا عن الحصول على الأغلبية المطلوبة من مجلس الأمن بسبب ضغط الولايات المتحدة وبريطانيا على باقي أعضاء مجلس الأمن دون أن يضطر الإنجلوسكسون لاستعمال الفيتو أسوة بالروس .

مناطق الرضاية :

كانت مناطق الانتداب موضع انتقاد شديد من لجان هيئة الأمم التي كلفت بزيارتها والتحقق في وضعيتها والسماح لشكاوى أهلها . وقد اتخذت اللجنة العمومية قرارات تطالب الدول المنتدبة بأن توسع شؤون لتعليم والتدرج نحو الحكم الذاتي في خطى سرية . وقد أومت كذلك بإنشاء جامعة في مكان مناسب في القارة الأفريقية لتخرج الأسماء الجامعيين وسد حاجة شعوب المستعمرات للتعليم العالي .

لجنة الشرق الأوسط الاقتصادية :

مجمعت الدول العربية في انتزاع قرار يفرض على الأمم المتحدة الإسراع في تأليف لجنة الشرق الأوسط الاقتصادية التي وضمت الدول الكبرى المراقيل في طرقتها خلال الأشهر القليلة الماضية . وهذه اللجنة واحدة من أربع لمناطق جغرافية في أوروبا وأمريكا الجنوبية والشرق الأقصى ، تسمى لمساعدة شعوب ودول تلك المناطق على تحسين أحوالهم الاقتصادية من طريق للمونة الفنية

اتفاق بين الدول الكبرى - بتكليف لجنة تحقيق التسليح هذه بمواصلة مساعيها لتخفيض التسليح بالرغم من هذا الفشل . وكلفت اللجنة بصورة خاصة بوضع مقترحات عملية دقيقة لإحصاء مقدار الأسلحة التي لدى الدولة لتتكون في متناول هيئة دواية ينتظر منها أن تتولى الإشراف على الإنتاج الحربى ومراقبته إذا ما توصلت الدول الكبرى المتنافسة إلى اتفاق مبدئى بشأن تخفيض التسليح . وقد عارضت روسيا وحلفائها ممارسة نارية هذا القرار .

الطاقة الذرية :

وافقت اللجنة على توصيات لجنة الطاقة الذرية التي تأسست منذ ثلاث سنوات . وهذه التوصيات مبطة اللثة والمقاصد لا ترمى إلى معالجة جوهر الموضوع . وقد أومت اللجنة العمومية لجنة الطاقة الذرية هذه بمثابة أعمالها لإنشاء هيئة دولية لمراقبة الإنتاج الذرى وتوجيهه توجيها سليما .

والخلاف بين الروس وحلفاء الغرب على مسألة مراقبة الطاقة الذرية هو أزمة في الثقة . فروسيا ترغب في أن تدمر أمريكا القنابل الذرية المزودة لديها ووضع جميع وسائل الإنتاج الذرى تحت إشراف هيئة دولية للمراقبة والتوجيه السلمى . وقد رضيت أمريكا بجزء من هذا الاقتراح وهو التفاوض بوضع وسائل الإنتاج الذرى تحت إشراف هيئة مراقبة دولية ، ولكن أمريكا أصرت على أن تدمر روسيا مراقبة هذه الهيئة دون قيد أو شرط وأن لا تضع في وجهها المراقيل وتحاول المخادعة . وقد رفض السوفييت التقييد بالتزامات المراقبة هذه بدعوى أن في ذلك تمديا على سيادة الدولة .

اللجنة الصغرى :

وهي بمثابة دمية للجمعية العمومية التي تجتمع مرة في العام . واللجنة الصغرى محاولة بائسة لتبريز أحداث الدول الصغرى أمام جبروت (الفيتو) . وهي تجتمع بصورة مستديمة على غرار ما يفعل مجلس الأمن . وقد اتخذت اللجنة العمومية قراراً يقضى

ومنها كذلك إنشاء مركز دولي في هيئة الأمم المتحدة لتدريب بعثات من مختلف الدول على الشؤون الإدارية وفنونها التشعبة، وهو نوع من التخصص أخذ يحتل مكانة كبرى في مساعد العلم الراقية وأسبغت الحاجة ماسة إليه خصوصاً فيما يتعلق بشؤون التعاون الدولي الذي تمثله هيئة الأمم. واتخذت الجمعية كذلك بروتوكولا دوليا لمراقبة المخدرات وتقيدهم بالتزامات أدبية وقانونية قاسية ضد المول التي تحمل بائعاه، وفي البروتوكول نص على استعمال العقوبات في بعض الحالات ضد الدولة أو الدول التي لا تفي بقوانين هذه المراقبة.

وقد احتلت الناحية الاجتماعية مكانة ملحوظة في قرارات هيئة الأمم، منها اقتراح بلجيكي يسأل المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للهيئة أن يضع مشروع ميثاق عالمي وضعته الأرجنتين لحماية

دون أن تفقد تلك الدول بالتزامات التصرب الأجنبي الاستعماري، وهو تصرب قامت الدول الشرقية من شروره أوانا. وكان أحد التدوين العرب قد اقترح وضع بترول المملكة السعودية والمراق وإيران، تحت إشراف هذه الهيئة الدولية لخير الدول صاحبة البترول وإيجاد عملية الامتصاص التي تقوم بها شركات الاحتكار الأمريكية في نجد والكويت والبحرين وغيرها، ولا تنال هذه المناطق العربية من أرباح هذا الذهب السائل إلا نسبة نافهة؛ ولا تكاد تنال من منافعه الاقتصادية الإنشائية إلا بمقدار ما يسمع الاستغاليون من أصحاب شركات الاحتكار الأمريكية.

مجلس الأمن:

انتخب مصر لتعمل عمل سوريا في مجلس الأمن لمدة عامين



رسم كاريكاتوري لجمعية هيئة الأمم المتحدة في قصر شايلو

السنين من الشيوخ والمجزرة وتوفير الطمأنينة الاقتصادية لهم. وقرار آخر يقضى بأن تقوم دائرة الشؤون الاجتماعية في هيئة الأمم في لايك سكس بتقديم المونة الفنية مجاناً للدول والحكومات الراقية فيها وخصوصاً ما يتعلق بالخدمات الاجتماعية وتنظيمها وتدريب الوطنيين في الشعوب التي لا تسمح ميزانياتها باستخدام الخبراء الأجانب.

هذا ملخص لأبرز قرارات الجمعية العمومية التي قضت شهرين ونصف الشهر في مناقشات حادة تجارب أسداؤها في أركان العالم الذي يرتبط الآن بشبكة من الرواسلات الفكرية السريعة، ولعل أطرف تعليق على اجتماع باريس هذا وعلى أعمال هيئة الأمم إجمالاً هذا الرسم الكاريكاتوري الذي ظهر في جريدة فرنسية تصعد في العالم الجديد تسمى « لافرانس أميريك ».

محمد عيسى

(بيروت)

ابتداء من مطلع عام ١٩٤٩. وانتخب كوبا والترويج لثل هذا المنصب ولنفس المدة.

فكرة العمل العليا:

أعيد انتخاب مندوبي مصر والصين وكندا ويولنده ويوغسلافيا قضاة في محكمة العدل العليا. واتخذت الجمعية العمومية قراراً يسمح للدول التي ليست منضمة لهيئة الأمم ولكنها وقعت على ميثاق محكمة العدل العليا بالشاركة في انتخاب القضاة.

وأنت الجمعية العمومية كذلك لجنة للقضاء الدول مؤلفة من ١٥ عضواً. واتخذت الجمعية كذلك قرارات عديدة أخرى تطلق بنواح قانونية من الشؤون الرئيسية. منها التثديد بالتلاعب في المعاملات التجارية، والتجارة بالمواد الغذائية في السوق السوداء.